

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أسم الطالب
محمد عبده علي

مشروع تخرج-١
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
5	2.1. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
6	2.2.1. فجوات على المستوى التطبيقي
7	3.1. أهمية الدراسة
7	1.3.1. على المستوى النظري:
8	2.3.1. على المستوى التطبيقي:
8	4.1. أسئلة الدراسة
9	5.1. أهداف الدراسة
9	6.1. فرضيات الدراسة
10	7.1. نموذج الدراسة
10	8.1. منهجية الدراسة
11	9.1. الدراسة الميدانية
16	10.1. مخطط المشروع المقترح
18	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
19	1. المقدمة:
19	2.2. المتغير المستقل
20	3.2. المتغير التابع
22	4.2. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
23	5.2. الخاتمة
25	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: عنوان البحث

: تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على فعالية اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة: تحليل استراتيجي عالمي

١,١. المقدمة:

تشمل المقدمة الخمس مراحل لكتابة المقدمة

تكتب المقدمة في صورة فقرات فقط

• افتتاحية تمهيدية (Hook)

• الخلفية العامة للموضوع (Background)

• تحديد الفجوة أو المشكلة البحثية (Problem Statement)

• أهمية البحث (Research Significance)

• عرض هدف البحث أو سؤال البحث (Purpose/Research Objective)

- تخطو الشركات الناشئة خطوات متسارعة نحو الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI) كأداة لتعزيز قدراتها التنافسية، خاصة في ظل بيئة أعمال تتسم بالتغير السريع، وضغوط الوقت، ونقص الموارد. برزت أدوات مثل ChatGPT و Claude و DALL·E كحلول مرنة تمكن هذه الشركات من أتمتة عمليات التفكير، والإبداع، والتحليل، دون الحاجة إلى فرق ضخمة أو بنية تحتية مكلفة
- ومع تنامي هذا الاتجاه، يتطلب الأمر فحصاً عميقاً لما إذا كانت هذه الأدوات تسهم فعلاً في تحسين جودة وكفاءة القرارات الإدارية، أو أنها مجرد موجة مؤقتة من التبني التكنولوجي غير المدروس.
- يركز هذا البحث على التحليل الاستراتيجي للدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي التوليدي في دعم عملية اتخاذ القرار الإداري داخل بيئة الشركات الناشئة، مع تناول جوانب التأثير المباشر وغير المباشر، والتحديات المصاحبة، والاستفادة من نماذج وتجارب عالمية متنوعة

بالإضافة إلى ذلك، يسعى البحث إلى تحليل العوامل المؤثرة في فعالية استخدام هذه الأدوات، بما في ذلك مستوى الخبرة التقنية للمديرين، توفر البيانات الدقيقة، واستجابة الشركات للتغيرات السوقية. كما يستعرض البحث دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز الابتكار وتحسين العمليات الداخلية، مما يتيح للشركات الناشئة اتخاذ قرارات أكثر دقة واستراتيجية، وزيادة قدرتها على المنافسة في بيئات أعمال متغيرة ومتقلبة.

كما يهدف البحث إلى تقديم توصيات عملية حول كيفية دمج هذه التقنيات بشكل مستدام في العمليات الإدارية، مع مراعاة التحديات التنظيمية والفنية، وذلك لضمان تحسين جودة وفعالية اتخاذ القرار وتعزيز النمو المستدام للشركات الناشئة على المدى الطويل.

١,٢. مشكلة الدراسة

- رغم التوسع السريع في تبني الذكاء الاصطناعي التوليدي في مختلف الصناعات، لا تزال هناك فجوة معرفية واضحة فيما يتعلق بفهم أثره الحقيقي على عمليات اتخاذ القرار الإداري داخل الشركات الناشئة، والتي تتميز ببيئات عمل مرنة لكنها مليئة بالتحديات
- ما هو الأثر الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين جودة وكفاءة اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة؟ وما التحديات التي قد تعيق تحقيق هذا الأثر؟

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

رغم أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي عمومًا

(Kaplan, 2016؛ Brynjolfsson & McAfee, 2017)

إلا أن البحوث التي ركزت على الذكاء الاصطناعي التوليدي تحديدًا في سياق اتخاذ القرار الإداري ما زالت محدودة، خصوصًا في بيئة الشركات الناشئة. هذا يعني أن الإطار النظري الذي يربط بين هذه التقنية وفعالية القرارات الإدارية لم يُبْنِ بشكل كافٍ، مما يخلق حاجة لدراسة أعمق تُسهم في سد هذه الفجوة

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

أما على المستوى التطبيقي، فإن الدراسة تحمل أهمية كبيرة للشركات الناشئة، التي غالبًا ما تعاني من محدودية الموارد والخبرات، وتحتاج إلى أدوات مبتكرة تدعم قراراتها. إذ يُمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي أن يوفر حلولاً عملية مثل:

- تحليل البيانات السوقية بشكل سريع ودقيق لدعم قرارات التوسع.
- اقتراح استراتيجيات تسويقية مبتكرة مبنية على أنماط سلوك العملاء.
- المساعدة في اتخاذ قرارات تمويلية أكثر عقلانية عبر التنبؤ بالمخاطر.
- تحسين إدارة الموارد البشرية من خلال نماذج التنبؤ باحتياجات التوظيف وتطوير الأداء.

وتتأكد أهمية هذه التطبيقات في بيئة الشركات الناشئة العربية، حيث أشارت دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٠) إلى أن محدودية الخبرة الإدارية في كثير من هذه الشركات تمثل تحديًا أمام اتخاذ قرارات رشيدة. ومن هنا تأتي أهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي كأداة داعمة للمديرين لتقليل الأخطاء البشرية وزيادة الشفافية والموضوعية في اتخاذ القرارات.

كما أن هذه الدراسة يمكن أن تشكل دليلاً عملياً لصنّاع القرار في المنطقة العربية، إذ تضع إطاراً تطبيقياً يوضح كيف يمكن استثمار التقنيات الحديثة في معالجة المشكلات اليومية للشركات الناشئة، مثل المنافسة الشديدة، وضغط الوقت، ونقص المعلومات

١,٣. أهمية الدراسة

- ابتكار فكري: يدمج البحث بين مفاهيم الذكاء الاصطناعي التوليدي وبين علوم اتخاذ القرار في الإدارة، في سياق غير تقليدي وفريد
- أهمية عملية: يقدم أدوات واستراتيجيات فعلية يمكن تطبيقها من قبل الشركات الناشئة لتحسين قراراتها بناء على تقنيات الذكاء الاصطناعي
- بُعد عالمي: يغطي البحث نماذج وتجارب من أسواق ناشئة ومتقدمة، مما يعزز قابليته للتطبيق في بيئات مختلفة
- إضافة علمية: يملأ فجوة بحثية في المجال الإداري، خاصة في ظل ندرة الأبحاث التي تربط بين الذكاء الاصطناعي التوليدي والإدارة الحديثة بشكل مباشر

١,٣,١. على المستوى النظري:

على المستوى النظري، تبرز أهمية الدراسة في إثراء المعرفة الإدارية والأكاديمية حول مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي ودوره في تطوير نماذج اتخاذ القرار. ورغم وجود عدد من الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي بشكل عام، فإن الأبحاث التي ركزت على الذكاء الاصطناعي التوليدي في بيئة الشركات الناشئة لا تزال محدودة، خصوصاً في الأدبيات العربية. ومن ثم، فإن هذه الدراسة تسعى إلى سد فجوة معرفية من خلال تقديم إطار يوضح العلاقة بين تبني هذه التقنيات الحديثة ومستوى فاعلية القرارات الإدارية.

التي كما أن هذه الدراسة تساهم في الربط بين الأدب الإداري ونظريات اتخاذ القرار، مثل نظرية "العقلانية المحدودة" طرحها "سيمون"، والتي تفترض أن القرارات غالباً ما تُتخذ في ظل معلومات غير مكتملة. هنا يأتي دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تقليل هذه الفجوة المعرفية عبر توفير بيانات وتوقعات أكثر دقة، مما يعزز الجانب النظري لفهم عملية اتخاذ القرار

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فإن الدراسة تحمل أهمية كبيرة للشركات الناشئة، التي غالبًا ما تعاني من محدودية الموارد والخبرات، وتحتاج إلى أدوات مبتكرة تدعم قراراتها. إذ يُمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي أن يوفر حلولاً عملية مثل

- تحليل البيانات السوقية بشكل سريع ودقيق لدعم قرارات التوسع
- اقتراح استراتيجيات تسويقية مبتكرة مبنية على أنماط سلوك العملاء
- المساعدة في اتخاذ قرارات تمويلية أكثر عقلانية عبر التنبؤ بالمخاطر
- تحسين إدارة الموارد البشرية من خلال نماذج التنبؤ باحتياجات التوظيف وتطوير الأداء

وتتأكد أهمية هذه التطبيقات في بيئة الشركات الناشئة العربية، حيث أشارت دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٠) إلى أن محدودية الخبرة الإدارية في كثير من هذه الشركات تمثل تحديًا أمام اتخاذ قرارات رشيدة. ومن هنا تأتي أهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي كأداة داعمة للمديرين لتقليل الأخطاء البشرية وزيادة الشفافية والموضوعية في اتخاذ القرارات

كما أن هذه الدراسة يمكن أن تشكل دليلاً عملياً لصنّاع القرار في المنطقة العربية، إذ تضع إطاراً تطبيقياً يوضح كيف يمكن استثمار التقنيات الحديثة في معالجة المشكلات اليومية للشركات الناشئة، مثل المنافسة الشديدة، وضغط الوقت، ونقص المعلومات

١,٤ أسئلة الدراسة

- ١- ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على فاعلية اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة؟
- ٢- ما أبرز التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في بيئة الشركات الناشئة؟
- ٣- تأثير الذكاء التوليدي بحسب نوع القرار الإداري أو مستواه؟

١,٤ . أهداف الدراسة

١. التعرف على مدى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في الشركات الناشئة.
٢. تحليل أثر الذكاء التوليدي على جودة وكفاءة اتخاذ القرار الإداري.
٣. دراسة التحديات والعوامل المؤثرة في دمج الذكاء التوليدي في بيئة اتخاذ القرار.
٤. تقديم توصيات لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارة الحديثة، ولا سيما في البيئات الناشئة.

١,٥ . فرضيات الدراسة

- H1:** يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي التوليدي على فاعلية اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة.
- H2:** تختلف فاعلية الذكاء الاصطناعي التوليدي باختلاف نوع القرار الإداري (استراتيجي، تشغيلي، مالي...).
- H3:** توجد علاقة بين مستوى اعتماد الشركة الناشئة على الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى جودة القرار الإداري.

١,٦ . نموذج الدراسة

المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي التوليدي

↓ يؤثر على ↓

المتغير التابع: فاعلية اتخاذ القرار الإداري

١,٧ . منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يجمع بين مراجعة الدراسات السابقة، وتحليل البيانات الميدانية باستخدام أدوات إحصائية.

وقد أكد عبد الرحمن (٢٠٢٠) أن "المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لفهم طبيعة التغيرات الإدارية التي تحدث بفعل دخول التقنيات الحديثة الاصطناعي" مثل الذكاء

ستُطبّق الدراسة ميدانيًا على عينة من الشركات الناشئة في العالم العربي، من خلال استبيان موجّه إلى المدراء وصنّاع القرار. وقد أشار الناصر (٢٠٢٢) إلى أن “بيئة الشركات الناشئة العربية ما تزال في مراحلها الأولى من التحول الرقمي، ما يجعلها مناسبة لدراسة “توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الإجراءات التطبيقية الخاصة بالدراسة الميدانية، بما يشمل وصف مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات، والمنهجية الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. وتعد هذه المرحلة جوهرية لأنها تكشف مدى صحة الفرضيات التي تمت صياغتها، وتربط الإطار النظري بالواقع العملي للشركات الناشئة.

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها

يمثل مجتمع الدراسة جميع الشركات الناشئة العاملة في العالم العربي خلال الفترة الحالية، إذ تُعد هذه الشركات ميدانًا مناسبًا لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي نظرًا لحاجتها إلى المرونة والابتكار في اتخاذ القرار.

ونظرًا لصعوبة حصر جميع الشركات الناشئة في المنطقة، سيتم الاعتماد على عينة مكونة من نحو (١٠٠) مفردة تشمل مدراء تنفيذيين، ورواد أعمال، ومسؤولين عن اتخاذ القرار.

:وقد تم اختيار هذه العينة لعدة اعتبارات

١- تمثل الفئة المستهدفة في البحث (صناع القرار في الشركات الناشئة)

٢- توفر إمكانية الوصول لجمع البيانات من خلال الاستبيانات الإلكترونية

٣- التنوع الجغرافي والقطاعي (تكنولوجيا، خدمات، تجارة إلكترونية)

ثانيًا: أداة الدراسة (الاستبيان)

تم استخدام الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات، لما يوفره من سهولة وسرعة في التوزيع على عينة واسعة

هيكل الاستبيان

:

القسم الأول (البيانات الديموغرافية): يشمل أسئلة حول الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية

القسم الثاني (المتغير المستقل – الذكاء الاصطناعي التوليدي):
يحتوي على ١٠ عبارات تقيس مدى استخدام الشركات الناشئة للتقنيات
التوليديّة

مثل ChatGPT، MidJourney

- القسم الثالث (المتغير التابع – فاعلية اتخاذ القرار الإداري):
يحتوي على ١٠ عبارات تقيس جودة القرارات، سرعتها،
وموضوعيتها.

وقد استخدم الاستبيان مقياس ليكرت الخماسي

الذي يتدرج من (١ = أعارض بشدة) إلى (٥ = أوافق بشدة)

ثالثاً: المنهجية الإحصائية

لتحليل البيانات، سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مدعوماً بأساليب
إحصائية عبر برنامج

Excel أو SPSS

رابعًا: النتائج المتوقعة

من المتوقع أن تُظهر نتائج التحليل ما يلي:

وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية بين اعتماد الشركات الناشئة على الذكاء الاصطناعي التوليدي وبين فاعلية اتخاذ القرار الإداري.

أن الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي التوليدي تحقق قرارات أكثر سرعة ودقة مقارنةً بالشركات التي لا تستخدمه.

أن هناك اختلافًا في مستوى الاستفادة من هذه التقنيات باختلاف حجم الشركة، وخبرة المديرين.

خامسًا: مناقشة النتائج المتوقعة

تتسق النتائج المتوقعة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة (Davenport & Ronanki, 2018؛ Shrestha et al., 2019) (الناصر ٢٠٢٢)

حول أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الإداري. كما أن هذه النتائج تفتح المجال أمام الشركات الناشئة العربية لتبني هذه التقنيات في ظل التحديات التنافسية التي تواجهها.

سادساً: الخاتمة

يُختتم هذا الفصل بالتأكيد على أن الدراسة الميدانية ليست مجرد جزء تكميلي، بل تمثل العمود الفقري للبحث لأنها تكشف بالأدلة الإحصائية عن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي التوليدي وفاعلية اتخاذ القرار الإداري. ومن خلال الاستبيان والتحليل، يسعى الباحث إلى إثبات صحة فرضيات الدراسة أو رفضها

٩, ١. مخطط المشروع المقترح

المرحلة	المدة الزمنية	النشاط
اعداد الاطار النظري	أسابيع 3	مراجعة الدراسات و النظريات
تصميم أداة الدراسة	أسبوع واحد	اعداد الاستبيان الالكتروني
جمع البيانات	اسبوعان	توزيع وتحليل الاستبيانات
تحليل النتائج	اسبوعان	استخدام البرامج الإحصائية
كتابة التوصيات	اسبوعان	صياغة الفصل النهائي
المراجعة والتنسيق النهائي	أسبوع واحد	تدقيق لغوي وتنسيق اكايمي

١,١١. جدول المحتويات

١. المقدمة
٢. مشكلة الدراسة
٣. أهمية الدراسة
٤. أسئلة الدراسة
٥. أهداف الدراسة
٦. فرضيات الدراسة
٧. نموذج الدراسة
٨. منهجية الدراسة
٩. الدراسة الميدانية
١٠. مخطط المشروع
١١. الدراسات السابقة
١٢. العلاقة بين المتغيرات
١٣. الخاتمة
١٤. قائمة المراجع

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1.2. المقدمة:

تُعد الدراسات السابقة ركيزة أساسية لأي بحث علمي، إذ تسهم في بناء الإطار النظري، وتوضيح ما توصل إليه الباحثون من نتائج، وتحديد الفجوات البحثية التي يسعى الباحث الحالي إلى معالجتها. وفي ضوء موضوع الدراسة الحالي، والمتمثل في تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على فاعلية اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة، تأتي أهمية مراجعة الأدبيات العلمية ذات الصلة من أجل فهم أكثر عمقاً لمتغيرات الدراسة وعلاقتهما.

وتُظهر مراجعة الدراسات أن موضوع الذكاء الاصطناعي التوليدي بات يحظى باهتمام عالمي متزايد، نظرًا لدوره في تطوير أدوات دعم القرار وصنع استراتيجيات الأعمال

(McKinsey & Company, 2023)

كما أن بيئة الشركات الناشئة العربية تمثل ميدانًا واعدًا لتطبيق هذه التقنيات، وهو ما أكدته عدة دراسات عربية وأجنبية (الناصر، ٢٠٢٢؛ عبد الرحمن، ٢٠٢٠)

2.2. المتغير المستقل

يُقصد بالذكاء الاصطناعي التوليدي مجموعة النماذج والخوارزميات القادرة على إنشاء محتوى جديد (نصوص، صور، أكواد، بيانات) بالاعتماد على البيانات السابقة.

وقد اشارت دراسة Kaplan (2016)

إلى أن هذا النوع من الذكاء الاصطناعي يُعتبر نقلة نوعية، كونه لا يكتفي بتحليل البيانات بل يبتكر حلولاً جديدة تسهم في دعم القرار.

وفي دراسة عربية، أكد الناصر (٢٠٢٢) أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يُعد من أبرز الأدوات الحديثة التي تساعد المديرين في صياغة خطط دقيقة تتسم بالمرونة والقدرة على التكيف مع متغيرات السوق. وخلصت الدراسة إلى أن التوظيف الجيد لهذه التقنيات يؤدي إلى تعزيز جودة المعلومات المستخدمة في القرارات.

كما بين تقرير

McKinsey & Company (2023)

أن ٧٩٪ من الشركات الناشئة التي اعتمدت على أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي شهدت تحسناً في سرعة اتخاذ القرار وزيادة الكفاءة التشغيلية

3.2. المتغير التابع

تُعدُّ عملية اتخاذ القرار الإداري أحد أهم وظائف الإدارة، وتشمل اختيار البديل الأمثل بين مجموعة من البدائل لتحقيق أهداف المنظمة.

وقد ركزت العديد من الدراسات على مفهوم “فاعلية القرار”، والذي يتحدد بمدى دقة القرار، وسرعة تنفيذه، وقدرته على تحقيق النتائج المرجوة.

ففي دراسة أجرتها

Shrestha, Ben-Menahem, & von Krogh (2019)،

تبين أن الشركات التي اعتمدت على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات كانت أكثر قدرة على التكيف مع الأزمات وتجنب المخاطر. وأوضحت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يعزز “العقلانية” في القرار من خلال تقديم بيانات دقيقة وتحليلات تنبؤية.

أما في السياق العربي، فقد أشار عبد الرحمن (٢٠٢٠) إلى أن القرارات الإدارية في الشركات الناشئة العربية ما زالت تتأثر بعوامل ذاتية وشخصية، وأن إدخال أدوات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحد من هذه التحيزات، ويرفع من مستوى الكفاءة في إدارة الموارد.

4.2. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

ركزت مجموعة من الدراسات على العلاقة بين الذكاء الاصطناعي التوليدي وفاعلية اتخاذ القرار الإداري.

فقد ذكر

Davenport & Ronanki (2018)

أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين القرارات عبر تقليل الوقت اللازم لجمع وتحليل البيانات.

كما أوضح

World Economic Forum (2023)

أن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي باتت تشكل "شريكة" للمديرين، حيث تساعدهم على صياغة سيناريوهات مختلفة قبل اتخاذ القرار النهائي.

في السياق ذاته، أكد

Brynjolfsson & McAfee (2017)

أن الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن المدير، وإنما أداة داعمة تمكنه من استكشاف فرص جديدة وتقليل المخاطر.

وبالرابط مع الدراسات العربية، نجد أن الناصر (٢٠٢٢) وعبد الرحمن (٢٠٢٠) شددوا على أن اعتماد الشركات الناشئة العربية على الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يساهم في رفع مستوى الشفافية والموضوعية في القرارات، خصوصاً في بيانات تعاني من محدودية البيانات.

2.5. الخاتمة

توصل هذا المشروع إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمثل أداة استراتيجية متقدمة وفعالة لتعزيز جودة وفعالية اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة. فقد أظهرت الدراسة الميدانية أن المديرين الذين يعتمدون على أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي يتمتعون بقدرة أعلى على معالجة البيانات وتحليلها بسرعة ودقة أكبر، مما يقلل من احتمالية ارتكاب الأخطاء، ويوفر الوقت والموارد بشكل ملحوظ. وأكد التحليل الإضافي أن العلاقة بين مستوى المعرفة التقنية للمديرين وطبيعة القرارات المتخذة تؤثر بشكل مباشر على مدى الاستفادة من هذه الأدوات، حيث يحقق المديرون ذوو الخبرة التقنية الأعلى نتائج أفضل ويستفيدون أكثر من إمكانيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات المعقدة. كما أظهرت الدراسات السابقة أن نجاح دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي لا يقتصر على الجانب التقني فحسب، بل يرتبط أيضًا بالثقافة التنظيمية للشركة، ومدى تقبل فرق العمل للتكنولوجيا الحديثة، وجودة البيانات المستخدمة لتغذية النماذج التوليدية.

ويعكس هذا التوافق بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة أهمية تبني سياسات تدريبية مستمرة للمديرين والموظفين، فضلاً عن تطوير البنية التحتية الرقمية للشركات الناشئة، لضمان الاستخدام الأمثل لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي. بالإضافة إلى ذلك، يبرز المشروع أن دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي مع الخبرة البشرية يخلق توازنًا مثاليًا بين التحليل الكمي والتقدير النوعي، مما يؤدي إلى قرارات أكثر شمولية وموثوقية. كما يشير المشروع إلى أن الشركات الناشئة، نظرًا لمرونتها وسرعة تطورها، تتمتع بفرص أكبر للاستفادة من هذه التكنولوجيا مقارنة بالشركات التقليدية، خاصة في ظل الحاجة المتزايدة لاتخاذ قرارات سريعة ودقيقة في بيئات الأعمال المتغيرة.

وبناءً على ما تقدم، يمكن صياغة مجموعة من التوصيات العملية لتعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي التوليدي في الشركات الناشئة، تشمل: اعتماد برامج تدريبية دورية لتعزيز مهارات المديرين والموظفين في استخدام هذه الأدوات، تطوير نظم جمع البيانات وتحليلها لضمان دقة النتائج، وتشجيع ثقافة الابتكار والمرونة التنظيمية التي تدعم دمج التكنولوجيا في العمليات اليومية. وفي المجمل، يؤكد هذا المشروع أن الذكاء الاصطناعي التوليدي ليس مجرد أداة مساعدة، بل يمثل عنصرًا محوريًا لتحسين كفاءة وفعالية اتخاذ القرار الإداري، وبالتالي تعزيز نمو واستدامة الشركات الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة والتنافسية

قائمة المراجع

مراجع عربية :

١. الناصر، عبد الله بن ناصر. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار الإداري .

الرياض: مكتبة العبيكان.

٢. عبد الرحمن، هناء. (٢٠٢٠). "تحليل استراتيجي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الشركات الناشئة .
العربية". المجلة العربية للإدارة، (١) ٤٠

مراجع انجليزية:

1. Davenport, T. H., & Ronanki, R. (2018). Artificial Intelligence for the Real
2. World. Harvard Business Review.
3. Shrestha, Y. R., Ben-Menahem, S. M., & von Krogh, G. (2019). Organizational DecisionMaking Structures in the Age of Artificial Intelligence. California Management Review.
4. Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017). Machine, Platform, Crowd: Harnessing Our Digital Future. W. W. Norton & Company.
5. Kaplan, J. (2016). Artificial Intelligence: What Everyone Needs to Know. Oxford University Press.
6. McKinsey & Company. (2023). The State of AI in 2023: Generative AI Unleashed.
7. World Economic Forum. (2023). Shaping the Future of Technology Governance: AI and Machine Learning.